

الابقار Cows

الاهمية الاقتصادية للابقار:

تحتل الثروة الحيوانية جانباً مهماً في الاقتصاد الزراعي وخاصة الاقتصاد الزراعي العراقي سواء من حيث مقدار ما يضيفه هذا الجانب الى اجمالي الناتج المحلي او حجم القوى العاملة او راس المال المستثمر فيه ، كما ان تنمية الانتاج الحيواني بجوانبه المختلفة سيؤثر على المتغيرات المذكورة كزيادة الطلب على القوى العاملة وارتفاع الانفاق الاستثماري لمشاريع الانتاج الحيواني وبالتالي زيادة عرض المنتجات الحيوانية وانخفاض اسعارها مما يؤدي الى توفير المواد الغذائية البروتينية بمستويات ملائمة لكافة افراد الشعب تحقيقاً للرفاهية الاقتصادية.

وتعتبر الماشية (البقر والجاموس) من اهم الحيوانات في تزويد الانسان بالمنتجات الغذائية ومنها اللحم والحليب ومنتجات الالبان والجلود والعظام وبعض المواد البروتينية ومستخلصات الهرمونات بالإضافة الى اعتبارها حيوانات عمل في كثير من بلدان العالم.

وتعتمد صناعة الالبان في العالم بالدرجة الاولى على حليب البقر والجاموس ثم تاتي بعدها ما تنتجه الاغنام والماعز من حليب بالدرجة الثانية.

وبازدياد اعداد البقر والجاموس في العالم اصبح انتاج الحليب وطرق تسويقه وحفظه وتصنيعه لاستعماله مستقبلاً من الامور المميزة في الزراعة والتجارة العالمية وبذلك تحولت صناعة الالبان من فن الى علم له ارتباط كبير بالعلوم الاخرى كالوراثة ، الكيمياء ، الفيزياء ، علم الجراثيم ، هندسة التحسين والتبريد ، ادارة الاعمال وغيرها من العلوم والمعرفة وذلك بغية تحسين وضع الالبان وخلق انواع جديدة من المنتجات وتوزيعها بنجاح وربح ع ، علم الجراثيم ، هندسة التحسين والتبريد ، ادارة الاعمال وغيرها من العلوم والمعرفة وذلك بغية تحسين وضع الالبان وخلق انواع جديدة من المنتجات وتوزيعها بنجاح وربح على المستوى المحلي والعالمي.

اما اهمية اللحوم كغذاء للإنسان فتعتبر من المصادر الرئيسية في تزويد الانسان بالبروتين ذو المصدر الحيواني كما انه يعتبر مصدر جيد لمجموعة فيتامين B المعقدة وتأتي اهمية البروتينات الحيوانية لأنها تحتوي على كافة الاحماض الامينية الضرورية لجسم الانسان وبكميات كافية بالإضافة الى ذلك فان اللحم يحتوي على كمية كبيرة من الحديد وخاصة في الكبد.

وعموماً تقسم الماشية حسب الغرض الاساسي من انتاجها او استغلالها الى ثلاثة اقسام هي:

1. ماشية الحليب. Dairy cattle
2. ماشية اللحم. Beef cattle
3. ماشية ثنائية الغرض . Dubal purpose .

محاضرات انتاج حيواني نظري (قسم العلوم – كلية التربية الأساسية – حديثة)

مدرس المادة : د. خالد دفيك احمد م / 3

وتختلف انواع الحيوانات الزراعية بعضها عن بعض بالمظهر الخارجي وتتكيف حسب نوعية الانتاج الرئيسي لها فأبقار الحليب تختلف عن الابقار الخاصة بإنتاج اللحم في كمية العضلات والدهون المتراكمة وكذلك في تطور الغدد اللبنية.

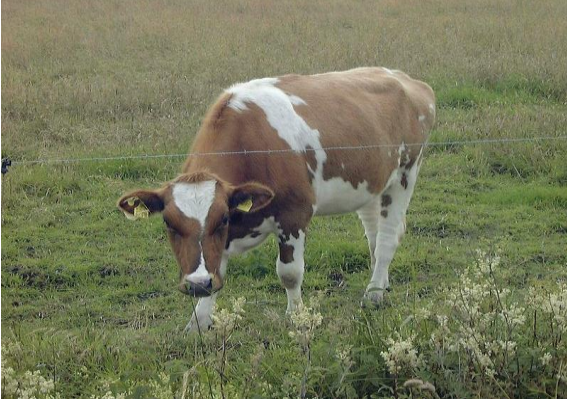
ففي الوقت الذي نجد فيه ابقار اللحم تبدو كأنها كتلة متماسكة من اللحم وعلى شكل متوازي مستطيلات نجد ان ابقار الحليب على العكس من ذلك نحيفة وبارزة العظام ومثلثة الشكل ولها ضرع كبير.

كما توجد حيوانات لها القابلية على انتاج اكثر من نوع واحد يطلق عليها ثنائية الغرض حيث تستخدم في انتاج اللحم والحليب في نفس الوقت وبكميات اقتصادية علماً انه لا يوجد فرق بين جميع هذه الانواع في التركيب الداخلي والهيكل العظمي.

وقد جاءت هذه المميزات (انتاج اللحم ، انتاج الحليب) باتباع طرق التربية الخاصة والانتخاب المستمر لهذه الاجيال لحين ثبات هذه الصفة في النوع وانتقالها من جيل الى اخر وتعتبر الماشية الاصلية الموجودة الان في العالم من اصل الحيوانات او الماشية الاوربية حيث قام العلماء في القرن الثامن عشر بتربية وتحسين الحيوانات واجراء عمليات الانتخاب المستمرة وتثبيت الصفات الانتاجية لكل نوع من انواع الحيوانات.

سلالات ابقار الحليب

1. **الفريزيان – هولشتاين Holstein - Friesian**: وهو من الابقار التي تشتهر بانتاجها العالي من الحليب الموطن الأصلي لها مقاطعة فريزلاند ومنطقة هولشتاين في هولندا شمال المانيا التي تمتاز بجوها المعتدل وغازرة امطارها مما ادى الى توفر المراعي فيها ، تتميز هذه الابقار بلونها الاسود والابيض حيث اللون الاحمر فيها يعتبر صفة منتخبة ويعتبر من اكبر انواع ماشية الحليب وزناً حيث تزن البقرة التامة النمو 650-850 كغم بينما يزن الثور الكامل 850-1000 كغم وبعضها قد يصل الى 1250 كغم ويبلغ وزن العجل عند الولادة 40 كغم وتستهلك الذكور الزائدة عن الحاجة للتسمين ، يتراوح معدل انتاجها من الحليب بين 3500-4500 كغم حليب في الموسم وقد سجلت بعض الافراد ارقاماً قياسية ضخمة في هولندا وانكلترا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا حيث قدر انتاجها بحوالي 17250 كغم في السنة ، وقد تصل نسبة الدهن في حليبها الى 3.5 – 3.8 % . تمتاز بكون المخطم واسع وفتحات الانف تكون كبيرة والفكوك قوية وجسر الانف يكون عريض



2. البراون سويس **Brown Swiss** الموطن الأصلي جبال الالب في سويسرا تمتاز باللون الجوزي فاتح او كريمي غامق او رمادي داكن بعض الحيوانات غامقة اللون وبعضها فتح وجود البقع البيضاء غير مرغوب فيه المواصفات الجسمية الانف واللسان اسودان مع وجود حزام فاتح اللون حول المخطم تمتاز بكون الجسم كبير وقوي مع عضلات قوية وكبيرة تشبه حيوانات اللحم تمتاز هذه السلالة بالهدوء وقلة الانفعال وزن الذكور 900 كغم والاناث 630 كغم انتاجها من الحليب بالموسم 3000-4000 كغم وبنسبة دهن 4%



3. الايرشاير **Ayrshire** الموطن الأصلي مقاطعة ايرشاير جنوب غرب اسكتلندا يمتاز باللون الأحمر الغامق بلون الكرز او لون بني مائل للون الأحمر او مزيج بين هذه الألوان مع وجود لون ابيض وزن الذكور 840 كغم والاناث 540 كغم تمتاز بالنشاط او

محاضرات انتاج حيواني نظري (قسم العلوم – كلية التربية الأساسية – حديثة)

مدرس المادة : د. خالد دفيك احمد م / 3

الحيوية مع قابليتها على الرعي انتاجها يتراوح 3-6 الاف كغم بالموسم ونسبة دهن 4% وهي ذات قابلية جيدة على انتاج اللحم



4. **الجرسي Jersey** الموطن الأصلي جزيرة جرسى في بريطانيا وتم إدخالها الى العراق أيام الاحتلال البريطاني في منطقة الحبانية تمتاز باللون البني الفاتح او لون غزالي مع او بدون بقع بيضاء لها جبهة واسعة مع عيون واسعة ولماعة الراس متناسق بالحجم مع الجسم وزن الذكور 680 كغم والاناث 450 كغم انتاجها من الحليب انتاجها من الحليب بلغ في الولايات المتحدة 4700 كجم في 305 يوم بنسبة دهن 4.9 % .



5. **الجرينسي Guernsey** الموطن الأصلي جزيرة جرينسي في بريطانيا لها لون غزالي مع علامات او بقع بيضاء والمخطم مصبوغ باللون الأصفر البرتقالي لها راس طويل حليبيها يكون بلون اصفر معدل انتاجها 3000 كغم بالموسم وزن الذكر 770 كغم وزن الانثى 500 غم



6. الشورت هورن Short horn الموطن الأصلي إنكلترا اللون احمر او ابيض او مزيج بينهما انتاجها جيد من الحليب يصل الى 3000 كغم بالموسم وزن الذكر 900 كغم والانثى 600 كغم



سلالات ابقار اللحم

تعرف ماشية اللحم بأنها الأبقار المتخصصة في إنتاج اللحم والتي تربي من اجل إنتاج عجول لكي تسمن وتذبح .

العوامل التي أدت إلى انتشار صناعة ماشية اللحم.

- 1- ماشية اللحم يمكنها الاستفادة من الأعلاف المائلة.
- 2- يمكن لماشية اللحم ان تستفيد من نباتات المراعي الخضراء.
- 3- ماشية اللحم تستفيد في تغذيتها على الحبوب والتبن المنتجة من المزرعة التي تربي فيها.
- 4- ماشية اللحم تتطلب استثمارات صغيرة في المباني والمعدات.
- 5- صناعة ماشية اللحم تتميز بالاستخدام الأمثل للعمالة.
- 6- لحوم الأبقار اكثر شيوعا في العالم.

اهم الأنواع

1. Aberdeen anges الأبردين انجس

2. Hereford الهيرفورد

3. Shorthorn شورت هورن

4. Brahman البراهاما

السلالات ثنائية الغرض

تتشارك هذه الأصناف في الجمع بين انتاج الحليب وإنتاج اللحم حيث لا تكون تفاصيل انتاج الحليب واضحة كما في سلالات انتاج الحليب ولا يكون الجسم ممتلئ مثل سلالات انتاج اللحم
اهم الأصناف

1. النورماندي Normande

2. السمنتال Simmental

3. الدنماركي الأحمر Red Danish